

الفائق في غريب الحديث

- فاردَ تَكُومَ ولا يحظر عليكم البنات ولا يؤخذ منكم عُشُرُ البَتَات . الضَّاحية : التى فى الدِّبْرِ والضامنة : التى فى القُرَى . والبَعْلُ : الشارب بعروقه من غير سَقَى . السَّارحة السَّائِمة يعنى لا يُجْمَع بين مُتَفَرِّقها وقيل : لا تُجْمَعُ إلى المصدِّق ولكن يأتىها فيصدِّقها حيث هى . الفاردة : الشَّاة المنفردة أى لا تُضَمُّ إلى الشاء فتحتسب معها . البَتَات : المتاع . قال صلى الله عليه وآله وسلم العباسُ بن عبد المطلب رضى الله عنه : إن أبا طالب كان يحوطُكَ وينصُرُكَ فهل يَنْفَعُكَ ذلك ؟ قال : نعم وجدته فى غَمَرَاتٍ من النار فأخْرَجَتْهُ إلى ضَحَضَاح وروى : أَنَّهُ فى ضَحَضَاح من نار يغلى منه دِمَاغُهُ وروى : رأيتُ أبا طالب فى ضَحَضَاح من النار ولولا مكانى لكان فى طَمَطَام . ضحض هو فى الأصل الماءُ إلى الكعبين . والطَّمَطَام : مُعْظَم ماء البحر . وفى حديث أبى المِنْذَهال قال : بلغنى أَنَّ فى النار أودَيةً فى ضَحَضَاح فى تلك الأودية حيات أمثال أجْوَازِ الإبل وعقارب أمثال البغال الخُنُسُ إذا سقط إليهنَّ بعضُ أهل النار أنشأن به نَشَطًا ولَسَبًا . الأجْواز : جَمْعُ جَوْز وهو الوسط ومنه قيل للشاة المبيض وسطها جَوْزاء وبها سميت الجَوْزَاء . الخُنُس : القصار الأنوف . النَشَط : اللسع باختلاس وسرعة وكل شئ اختلس فقد انتشط . اللَّسَبُ واللَّسَعُ أخوان . نَشَطًا : منصوب بفعل مضمر أى أنشأن به ينشطنه نَشَطًا فحذف الفعل ووضع